. @ 537 @

ويقال ! 2 2 ! حافظا على الدين ! 2 2 ! أي مانعا ويقال ! 2 2 ! يعني فرعونا كما جعلنا أبا جهل فرعونك ويقال سلطنا على كل نبي متكبرا ليتكبر عليه ويكذبه ويؤذيه .

وروي في الخبر لو أن مؤمنا إرتقى على ذروة جبل لقيض ا تعالى إليه منافقا يؤذيه فيؤجر عليه ! 2 2 ! يعني إكتف بربك واصبر على أذاهم صار ! 2 2 ! نصبا على الحال أي وكفى بربك في حال الهداية والنصرة ويقال الباء زائدة للصلة ومعناه كفى بربك ! 2 ! 2 إلى دينه ! 2 2 ! أي مانعا $ سورة الفرقان 32 - 34 $ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني هلا ! 2 2 ! كما أنزلت التوراة على موسى والإنجيل على عيسى عليهما السلام .

يقول ا تعالى ! 2 2 ! يعني هكذا أي أنزلناه متفرقا ! 2 2 ! يعني لنحفظ ويقوى به قلبك ونفرحك فلما دخل قلبه الغم نزلت عليه آية وآيتان فيفرح بها ويقال ! 2 2 ! يعني ليكون قبوله على المسلمين أسهل لأنه لو أنزلت الأحكام والشرائع كلها جملة واحدة شق على المسلمين قبولها كما شق على بني إسرائيل ويقال أنزلناه هكذا لنرسخ القرآن في قلبك لكي تحفظ الآية والآيتين ويقال ! 2 2 ! أنزلناه لتحكم عند كل حادثة وعند كل واقعة لتقوي به قلبك في ذلك .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بيناه تبيينا ويقال شيء رتل ورتيل إذا كان مبينا وقال مجاهد ! 2 2 ! أي بعضه على أثر بعض .

وروى عكرمة عن إبن عباس قال أنزل القرآن جملة واحدة إلى سماء الدنيا ثم أنزل بعد ذلك جبريل عليه السلام به في عشرين سنة وهو قوله تعالى ! 22 ! ! 2 2 ! [ الإسراء : 106 ] .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لا يخاصمونك بمثل مثل قوله ! 2 2 ! [ الفرقان : 32 ] ثم قال ! 2 2 ! يعني أنزلنا عليك جبريل عليه السلام بالقرآن فتخاصمهم به ! 2 2 ! يعني وأحسن بيانا لترد به خصومهم ويقال معناه ولا يأتونك بحجة إلا بينا لك في القرآن ما فيه نقض لحجتهم ! 2 2 ! أي جوابا لهم ويقال ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بما هو أحسن من مثلهم ويقال كل